

## ٣. شرح صحيح مسلم | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وال المسلمين أجمعين. قال المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى - 00:00:00

قال الإمام مسلم بن الحجاج رحمة الله في صحيحه وهو الأثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال حدثنا - 00:00:30

توقيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سمرة بن جندب رضي الله عنه وحدثنا أبو بكر في شيبة أيضا قال حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب عن ميون ابن أبي شبيب عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال - 00:00:50

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أخبرنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى وابن

بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش أنه سمع عليا رضي الله عنه يخطب - 00:01:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار سهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن

عليه عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال انه - 00:01:30

يعني ان احدكم حديثا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ من النار وحدثنا محمد بن عبيد الغوري قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:01:50

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعبدا فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا محمد بن عبد قال حدثنا

ابي قال حدثنا سعيد بن عبيد قال حدثنا علي بن ربيعة قال اتيت المسجد والمغيرة - 00:02:10

امير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس كذب على احد فمن كذب على متعبدا

فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن موسه قال اكبرنا محمد ابن - 00:02:30

الموسم الاسدي عن علي ابن ربيعة الاسدي عن المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا علي ليس

كذب على احد. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين. اما بعد - 00:02:50

فيقول رحمة الله تعالى وهو الأثر المشهور فاطلق مسلم كما ترى كلمة الأثر على الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا

اصطلاح جرى عليه كثير من اهل العلم - 00:03:10

ان الأثر يطلق على المروي عموما. سواء اكان عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن صحابي ومن اهل العلم يقول ان الأثر ما يكون

موقوفا على الصحابي. الخط في هذا السهل لأن مثل هذه المسائل الاصطلاحية امرها يسير - 00:03:30

لا ريب انه من حيث الاطلاق اللغوي ان كلمة الأثر وما يؤثر ذلك كيشمل الحديث المروي ويشمل الموقوف وان كان المحدثون لهم

بعض الاصطلاحات كانوا يسموا الوارد عن الصحابة متابعين مثلا بالمقطوع ونحو ذلك فليس مراد قطعا بالمقطوع المنقطع بسنه

وانما اصطلاح - 00:03:50

بعضهم يطلق كلمة الأثر عن المروي عن الصحابي منهم من يعمم وهو الظاهر كما في استعمال مسلم ان كلمة الأثر تشمل ما جاء عن

النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء عن غيره. ذكر في هذا الحديث العظيم وقد - 00:04:20

رواه هذا العدد من الصحابة رضي الله عنهم وهو بهذه الالفاظ التي رأيت من حديث يرى أنه كذب. فهو أحد الكاذبين. جاء في

ضبط هذه الكلمة يرى بمعنى يظن - 00:04:40

وضبطت ايضا بفتح الباء يرى بمعناه يعلم لا شك ان رواية اشد يقول شيخنا ابن باز رحمة الله رواية الظن اولى. لانه ابلغ في المぬع ف مجرد ان تظن ظنا ان هذا مكتوب على النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لك ان ترويها. اما اذا علمت انه مكتوب فسيأتي الكلام ان شاء الله تعالى على رواية - 00:05:00

وبه تعلم ان من يروي الحديث المكتوب جاهلا انه ان شاء الله لا يدخل في هذا هو حال كثير من الناس الذين يرون الاحاديث المكتوبة لا يدرؤن انها مكتوبة والا لدخلوا في هذا الوعيد - 00:05:30

ايضا ضبط قوله فهو احد الكاذبين بالجمع. وضبط ايضا بالفتح بالتشنيه الكاذبين اللفظ الآخر من يكذب علي يلتج يعني يدخل النار. اللفظ الذي بعده تعمد علي كذبا فليتبوا مقدنه من النار. اللفظ الرابع من كذب علي متعمدا - 00:05:50 وقرب من الذي قبله في اللفظ الاخير بيان عظم شأن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب على غيره. فجاء بهذا اللفظ ان كذبا علي ليس كذب على احد. لانك اذا كذبت على احد والعياذ بالله فان هذه - 00:06:20

الكذبة لا تتعذر ان فلانا قال كذا او فعل كذا. لكن اذا قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا فقد نسبت للشرع شيئا وهذا وجه تشديد الكلام فيه كما سيأتي. ان شاء الله. الامر الثاني الذي يقال في - 00:06:40 هذه المسألة بهذه النصوص ان هناك بعض الجهلة زعموا انهم يتقربوا الى الله عز وجل كما تقدم بالكذب في هذه الاحاديث. ومضى مثال على ذلك من نوح ابن ابي مريم وامثاله - 00:07:00

نروح الجامع وقلنا ان هذا من اعظم من دلائل الجهل بالله عز وجل ونقل هذا طبعا الكرامية اصحاب محمد بن كرام الطوائف الكلامية انهم كانوا يستحلون هذا ومن جهل بعضهم انهم قالوا انا لا نكذب عليه وانما نكذب له - 00:07:20 ولما ذكر ذلك سهلوا في امر الكذب في الفضائل. قالوا نحن لا نكذب في الحلال والحرام ولكن نكذب في الفضائل نسأل الله ان يعيذنا من الجهل وعواقبه الوخيمة في الدنيا والآخرة. سيأتي الكلام ان شاء الله عليه لاحقا. المسألة الثالثة - 00:07:40 حكم الكذب حكم الكاذب على النبي صلى الله عليه وسلم. افتى بعض اهل العلم بان من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يرتد وعلى هذا فتوى ابي محمد الجويني ابو محمد الجويني هو والد ابي المعالي - 00:08:00

ووجهتهم ان هذا الرجل نسب شيئا الى الشرع وافتراه وزعم ان الله تعالى انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم هذا القول لان كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي من عند الله عز وجل. فلما جعل ذلك قالوا انه - 00:08:20 ويخرج من الملة. القول الثاني الذي عليه كثير من اهل العلم انه لا يخرج من الملة لذلك لان فعله في الكبائر. لكن الذي يظهر والله اعلم انه يحتاج الى شيء من التفصيل. فبعض الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لا يقع الا - 00:08:40 من زنديق مرتد مثل الكذب الذي يراد به الاساءة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا لا يقع من مسلم قط. بان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم كلام قبيح - 00:09:00

يراد به النيل من القائل ساعة سمع هذا الكلام تحقر هذا القائد. فاذا نسب احد للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام القدر القبيح هذا لا يتصور ان يكون مسلما. لا يتصور ان يكون مسلما. هذا الذي يظهر - 00:09:20 والله اعلم الى هذا التفصيل. الاصل ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ذنب من الذنوب كغيره. وهو الذي عليه اه اكثرا اهل العلم رحمة الله ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ذنب من الذنوب. لكن ثمة نوع من الكذب لا لا يكذبه الا الزنادقة - 00:09:40

فمن كذب هذا النوع فقد اراد الاساءة للنبي صلى الله عليه وسلم واحتقار. هذا الذي اراد. فاذا كان في هذا المضمار الى صلى الله عليه وسلم مثل هذا فانه لا يتصور ان يقع من مسلم. اما ان يجهل جاهل ويوضع حدثا في قيام الليل او في صلاة الضحى او نحو ذلك. هذا يتصور من مسلم بلغ - 00:10:00 الجهل منتهاه ولا يقال عنه انه مرتد وان كان لا شك قد وقع في ذنب عظيم في مسألة ايضا مرتبطة بحكم الكاذب. لا شك ان الكاذب

على النبي صلى الله عليه وسلم فاسق ساخط العدالة. لكن ماذا لو انه تاب - 00:10:20

اذا تاب لا نقول هل تقبل توبته تقبل توبته على الصحيح اذا قلنا انه لا يرتد فتوبته تقبل وحتى لو قيل بردته فانه اذا اظهر التوبة الاصل ان تقبل توبته. لكن هل تقبل مروياته لاحقا؟ اذا تبين انه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

ثم انه اظهر التوبة والندم. فمن اهل العلم من يرى عدم قبول روایاته. عدم قبول روایاته. وان يبقى على التجزير النووي نقل هذا عن الامام احمد عن الحميدي وعن جماعة من اهل العلم. القول الثاني انها تقبل توبته - 00:11:00

لان التوبة تجب ما قبلها. والقول الاول له حظ من النظر. وفيه قوة. وفيه ايضا وحماية للحقيقة للحادي. توبته فيما بينه وبين ربه هذه بينه وبين الله. لكن تشكك ورد الان في جرأة هذا الكاذب على رسول الله بحيث اخترق سياجا عظيما ثم قال اني تبت لذلك رأى - 00:11:20

احمد رحمة الله تعالى والحميدي ان مثل هذا ان مثل هذا لا تقوله روایاته. ويبقى على اهدار روایاته لهذا السبب من الشبهات التي استحل الكذب بها بعض الجهال استدلالهم بلفظة من كذب على متعمنا - 00:11:50

به. فليتبوا مقعده من النار. قالوا اذا هذا قيد في الحديث. من كذب على اذا قاصدا الاضلال. اما من كذب متعمنا لا يريد الاضلal ولكن يريد ان ينبه الناس على فضائل اعمال ونحو ذلك - 00:12:10

فمعنى ذلك انه لا يدخل في هذا الحديث. اورد النووي رحمة الله تعالى الاجوبة واحسن الاجوبة على الاطلاق. ان هذه الزيادة اصلا باطلة ولا يستبعد سبحانه الله لا يستبعد اصلا ان الذي زادها رجل كاذب. فيكون كاذب يستدل على كذبه بكذب - 00:12:30

يعني هذه الزيادة باطلة عند الحفاظ. الامر الآخر لو صحت لو صحت هذه الزيادة. فلا شك ان المقصود بها اكيد كما قال الله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس الاية. فلا شك ان الذي يفترى الكذب على الله - 00:12:50

يضل الناس وهذا الذي يفترى على رسوله صلى الله عليه وسلم يضل الناس. فتكون من باب التأكيد للامر. وليس قيادا كما ظن هؤلاء الجهلة انه ان كان يريد ان يضل الناس فليتبوا مقعده من النار. اما ان كان يريد في زعمهم ان يفعل كما فعلنا من لفت الناس الى الخير - 00:13:10

فانه لا يدخل في العموم لان لا نريد اضلال الناس هكذا فهم هؤلاء الجهال. الوجه الثالث ان تكون اللام هنا لام العاقبة اللام المكسورة تارة تكون لام التعليل زرتني زرتك - 00:13:30

لا كرمك اللام هذه المكسورة لام التعليل اي لاجل ان اكرمك لكن في بعض الاحيان يكون معنى اللام هذا يكون معناها العاقبة. وتسمى لام العاقبة والصيغة. فيكون المعنى ان عاقبة كذبه - 00:13:50

ومصيره الى كما قال الله تعالى فاللتقطه اى فرعون ليكون لهم عدوا وحزبا. قال بعض اهل العلم اللام هنا ليست لام انهم لم يلتقطوه لاجل ان يكون عدوا. لكن اللام هنا المراد بها العاقبة. فكان عاقبة - 00:14:10

عاقبة ذلك فعلا ان كان لهم عدوا وحزنا. هل تجوز هوایة الموضوع الذي عليه اهل العلم عادة تأكيد على ان روایة الموضوع لا تجوز الا مع بيان انه موضوع واما ان يروى بدون بيان انه موضوع فيحرم هذا لان هذا نشب للباطل. وانت تعلم ان هذا الحديث موضوع وتحدث به - 00:14:30

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حدث عني بحديث يعلم يرى انه كذب او يرى انه كذب فهو احد الكاذبين فكيف فكيف تبني الموضوع له؟ وانت تعلم علما انه مكتوب. هذا هو الاصل لكن - 00:15:00

ينبغي ان تلاحظ امرا مهما جدا. نقول هذا هو الاصل. لكن كثيرا من المصنفين اذا نظرت في كتبهم وهم طائفة عديدة جدا من اهل العلم لا تكاد تجد احدا من اهل العلم من صنف في الروايات - 00:15:20

الا وفي كتابه حديث موضوع الا قليل. فكيف الجواب؟ الجواب ان هناك عرفا عند عدد من المصنفين ان من روی بالاسلام فقد برئت عهده. يعني محمد بن سعيد المصلوب وميسرة بن عبد ربه امثالهم امثالهم كذابون وانت طالب علم وانت ترى اني رویت - 00:15:40

عنهم بالاسناد. فانا الان قد بيمنت. كيف بيمنت ولم تقل موضوعا ولم تقل ان الحديث يقول انا بيمنت باني رويته بالسنن. واذا رويته بالسنن فانا لم اصنف الكتاب للعامة والجهال. والا لجعلت الكتاب صغيرا - [00:16:10](#)

انت تعرف ان بعض هذه المصنفات عدد الاحاديث فيها بالالاف عدد الاسانيد. فيقول انا اذا رويت فقط برأي عهدي والعهدة عليك انت. ولهذا تجد الاحاديث الموضوعة في عدد من كتب اهل العلم - [00:16:30](#)

لأنهم رأوا انهم اذا ذكروا السنن فان ذلك يكفي. وعلى القارئ ان يميز فان قلت ان هذا يتسبب في ان العامية يطالب والكتابة وهو لا يدري بهذه الاسانيد. ماذا يقول لك العالم؟ يقول هذا الكتاب لم يصنف اصلا للعامة. الكتاب صنف لاهل العلم. ومن اقدم - [00:16:50](#) نبه الى شيء من هذا الطبرى رحمة الله تعالى في تاريخه. انه ذكر بالاسطر الاولى من كتابه التاريخ الذي تعلم ان فيه شيئا كثيرا من الصحيح والضعيف والموضوع ذكر في مقدمة كتابه ان على قارئ كتابنا ان رأى خبرا يستشنعه - [00:17:10](#)

فليعلم انه لم يؤتى من قبلنا وانما اوتى من قبل بعض من نقلنا عنه فادينا كما نقلنا. في بدايات قال لك هذا الكلام. يقول اذا رأيت خبرا تستشنعه ليس مني انا. لكنه من بعده من نقلت عنه كانه يقول اذا رويت بالسنن فالعهدة عليك - [00:17:30](#)

هذا المعنى تأكد انت من الرواية ولا تلحقني ملامة فان الطبرى ذكروا عنه انه رحمة الله ما اراد ان يؤلف ان يصنف التاريخ قال لطلابه هل لكم في تصنيف التاريخ؟ قالوا في كم؟ قال في ثلاثة الف ورقة - [00:17:50](#)

قال والله المستعان العمر يقصو دون ذلك قال الله اكبر ماتت الهبة فاختصمه في ثلاثة الاف اربعة كان ينوي ان يصنف مصنفا واسعا جدا. فيرون ان من الصعوبة ان يتقصوا هذه الاخبار بالكلام على - [00:18:10](#)

ضعيف في هذا الموضوع وهذا هو السبب ومن اخطاء بعض المتأخرین الحقيقة كثرة التعنیف للمتقدمین وان يقول كيف ينقل هذا الحديث ولا يبین؟ واهل العلم ينصون على ان هذا محرم. الحقيقة ان هذا خطأ. هذا اصطلاح - [00:18:30](#)

عندهم ولو سأله لقال لك من؟ قال اني ما بيمنت. انا بيمنت بالسنن. فاذا بيمنت بالسنن فانت طالب علم تميزه واذا تشكلت في بعض الرواية فكما ترى الان انت اذا اردت التأكد تراجع كتب الترجم وتعرف فمن قال كأني بيمنت - [00:18:50](#)

اني اني ما بيمنت. الامر الاخر ان بعض الاحاديث التي حكم عليها بعض المتأخرین بانها موضوعة. ولاموا بعض المتقدمین عليها قالوا لان فيها فلانا وهو رجل وظاع. يبقى امر مهم جدا. هو وضع عندك انت - [00:19:10](#)

لكن هل هذا الرجل وظاع عند الطبرى؟ او عند الالكائى او عند الاجر او عند الطبرانى؟ هل هو وضع لزاما انت تعلم انهم قد يختلفون في الرجل. ويقولون مثلا افخش ابن حبان القول فيه. وزعم انه - [00:19:30](#)

وحاله لا يصل الى ذلك. اذا اهل العلم قد يختلفون في الراوى. ويكون هذا الذي نقل هذا الحديث يقول لا يمكن ان يبلغ هذا الحديث درجة الوضع والكذب فانه دون ذلك يقول نعم هو ضعيف لكن لا يصل الى حد - [00:19:50](#)

الوضع فلاجل ذلك ينبغي ان نلاحظ المتأخرین آتاً تأدب الحقيقة مع المتقدمین من نلاحظ في يعني كتب يعني بعض المتأمل نقول ان شاء الله الجميع متفائل. في كتب بعض المتأخرین. كثرة التأليف وكثرة - [00:20:10](#)

اه التعقبات على المتقدمین. وبعض التعقبات تدل على قلة علم متعقب وكثرة علم المتعقب عليه. كيف ذلك يقول لك مثلا ابن حجر وهذا هذا الحديث رواه فلان من اهل العلم ثم يأتي هذا ويراجع الكتب المطبوعة الان يقول - [00:20:30](#)

هذا الحديث ليس في هذا الكتاب وهو واه ثم يطبع الكتاب لاحقا على نسخ كاملة فيوجد مثل الذكر ابن حجر انه رواه. فالتعقب بعض الاحيان يدل على تسرع المتعقب. وهكذا اذا قال الواحد من المتقدمین رحمة الله رحمة الله - [00:20:50](#)

وهذا الحديث رواه البخاري. ثم اتضح ان الحديث في البخاري ومسلم. الخطب سهل. ولا ينبغي الحقيقة التعنیف في مثل فكونه نسي ان الحديث في مسلم الامر سهل ويسير. وهو عزا الحديث عن البخاري ولعله لم يتذكر انه في - [00:21:10](#)

او اراد عزوه للبخاري وكفى. كما ان الان نخرجه نقول اذا كان الحديث في الصحيحين اكتفيت. فما يأتيك احد ابو هريرة. رواه مسلم رواه احمد مسلم ورواه اهل السنة قال استراحة عندي انا اذا كان الحديث في الصحيحين اكتفي بهما ما في اشكال. وهكذا اذا وهم

العالم من المتقدمین - [00:21:30](#)

وقال ان الحديث رواه البخاري ثم اتضح انه مثلا في المسند فما ينبغي التعنيف اولئك المتقدمون ايهما الاخوة يتميزون وليس عند اكثرا. وهو انهم في كثير من الاحيان يتحدون عن ماذا؟ عن حافظهم. ويحفظ ان تذهب - 00:21:50

وتبحث حتى تتأكد وبعد ان تستخدم الادوات الالكترونية هذه. فهم حفاظ والحادف قد يعزب عنه والامر يسير جدا في مثل هذا ولا ينبغي الحقيقة الحاق الملامة وكثرة الملامة في مثل هذا. فان علم المتقدمين لو ادركناهم رحهم الله لما استطعنا ان نجلس في حلقاتهم ينبغي ان نعرف هذا - 00:22:10

العلم في السابق اقوى بكثير من موعظة. فلا يأتي الواحد منا ليتكلم عن المتقدمين بكلام يظهر فيه نوعا من الحذقة وانه لم يتمكن من ان يتتبه الى ما لم يتتبهوا اليه وهذا الحقيقة وجدته في في كلام كثير من المتأخرین وينتقدون شیخ الاسلام ابن تیمیة وامثاله من العلما - 00:22:30

جبال هؤلاء ويقول لك انه روى نسب الحديث الى مسلم والحديث في المسند ثم كن في ربع حفظ ابن تیمیة ثم تكلم اولئك حفاظ رحهم الله يعني قيل ان زاد المعاد كتبها ابو القیم في السفر على ذاكرته تصور هذا - 00:22:50

الكتاب العظيم الذي يروي فيه الاسامي يقول هذا بعض الاحيان يقول والحديث في ابی داود ويعقبه المخرج يقول ليس في ابی داود رجل الف كتابا عظيما في هذا الكتاب في السفر - 00:23:10

وكتبه ليست عنده ذاكرته. هؤلاء علمهم كبير جدا. فينبغي اذا يعني وقع الواحد منهم في شيء من الوهم او نحو ذلك يكن الامر يسيرا. اما عبر والعجب منهم كيف ينسبه الى مسلم والحديث في البخاري؟ خلق الله العبادة هكذا - 00:23:20

ينسى قد يعزب عن مثل هذا فلا ينبغي التعنيف في مثل هذا والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ابن معاذ العمري قال حدثنا ابی قال وحدثنا محمد بن مثنی قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن خبیب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال - 00:23:40

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عندك؟ ما في شيء عن حفص بن عاصم قال قال رسول ما عندك عن ابی هریرة؟ لا غير عن ابی هریرة. اشر الى - 00:24:10

عن حفص بن عاصم عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كفى المرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. هو الحقيقة يعني يبدو انه رواه رحمه الله من طريقين. طريق من طريق حفص بن عاصم مباشر - 00:24:30

عن النبي عليه الصلاة والسلام الطريق الاخر طريق حفص ابن ابی عاصم عن ابی هریرة اللي بعده هذا الذي يظهر عندكم النسخة عن ابی هریرة اذا اقرأ كما كما عندك. اعد القراءة. نعم. قال حدثنا شعبة عن خبیب ابن عبد - 00:24:50

عن حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. وحدثنا ابن ابی شیبیة قال حدثنا علی بن حفص قال اخبرنا شعبة عن خبیب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي - 00:25:10

صلی الله علیه وسلم بمثل ذلك. وحدثنا يحییی ابن يحییی قال اخبرنا هشیم عن سلیمان التیمی عن ابی عثمان قال عمر بن الخطاب رضی الله عنه بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع. حدث - 00:25:30

محمد بن مثنی قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفیان عن ابی اسحاق عن ابی الاحمص عن عبد الله قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع محدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال اخبرنا ابن وهب قال قال لي ما لك اعلم انه ليس يسلم - 00:25:50

رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع. وحدثنا محمد بن مثنی قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون رجل اماما يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع. وحدثنا يحییی بن يحییی قال اخبرنا عمر ابن علی ابن مقدم - 00:26:10

سفیان بن حسین قال سألي ایاس بن معاویة فقال ایا قد كلفت بعلم القرآن فاقرأ على سورة وفسر حتى انظر في ما علمت

قال ففعلت فقال لي احفظ على ما اقول لك ایاک والشناعة في الحديث. فانه قل ما حملها احد - 00:26:30

الا ذل في نفسه وكذب في حديثه. وحدثنا ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا - 00:26:50 لبعضهم فتنة. نعم. وحدثنا عبد الله بن نمير وذهير بن حرب قالا حديثنا عبد الله بن زيد قال حدثني سعيد بن ابي ابيو قال حدثني ابو هاني عن ابي عثمان مسلم ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال -

00:27:10

سيكون في اخر امتی اناس يحثونک ما لم تسمعوا انتم ولا اباوکم فایاکم واياهم. وحدثنا وحدثني حرمۃ ابن يحییٰ ابن عبد الله  
ابن حرمۃ ابن عمران التجیبی قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو شریح انه سمع شراحیل ابن یزید يقول - 00:27:30  
اخبرني مسلم ابن يسّار انه سمع ابا هریرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون  
کذابون يأتون من الاحادیث ما لم تسمعوا انتم ولا اباءکم يأتونکم. يأتونکم من الاحادیث ما لم تسمع. هکذا بدون باب. نعم -

00:27:50

ما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فإياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم حدثني ابو سعيد الاشد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن المسيب بن رافع قال عن المسيب بن رافع - 00:28:10

عن عامر بن عبدة بن عبدة قال نعم. قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل ف يأتي القوم بالحديث من الكذب فيفترقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث. وحدثني محمد ابن رامع قال - 00:28:30 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن عبد الله ابن عمر ابن العاص قال رضي الله عنه قال ان في البحر شياطين مسجونة او ثقها سليمان يوشك ان تخرج فتتقرأ على الناس قرآن. وحدثني محمد بن عباد وسعيد بن عمرو الاشعري جمیعا -

00:28:50

عن ابن عبيدة قال سعيد قال اخبرنا سفيان عن هشام ابن حجر عن طاووس قال جاء هذا الى ابن عباس يعني بشير بن كعب فجعل يحده ف قال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا فعاد له - 00:29:10  
فقال ما ادرى اعرفت حديثي كله وانكرت هذا ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهمما انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن يكذب عليه. فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه - 00:29:30  
وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال انا كنا نحفظ الحديث - 00:29:50

والحادي ث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاما اذ ركبتم كل صعب وذلول فهيهات. وحدثني ابو ايوب سليمان ابن عبيد الله الغيلاني قال حدثنا ابو عامر يعني العقدي قال حدثنا رياح عن قيس ابن سعد عن مجاهد قال جاء بشير - 00:30:00  
الى ابن عباس رضي الله عنه فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا يأذن ولا ينظر اليه فقال يا ابن عباس ما لي اراك؟ ما لي لا اراك تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن - 00:30:20

ابن عباس رضي الله عنهمما انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدerte ابصارنا واصغينا اليه اذانا فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم تأخذ من الناس الا ما نعرف. وحدثنا داود هذه النصوص كلها في التأكيد - 00:30:40  
على التحوط والتثبت فيما يروي الانسان. الخبر الاول عنه عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء كذبا لا شك ان من حدث بكل ما سمع سيحدث به كذب لانك تسمع الحق الصدق والكذب والكذب. فإذا كنت ستحدث بكل ما سمعت فلا بد ان يكون فيه ما سمعت ما هو كذب. وبالتالي ستحدث بهذا - 00:31:00

يحدث بكل ما سمع. وهذا فيه فائدة لطالب العلم - 00:31:30

في تفسير النصوص بعضها بعض. فقوله كفى بالمرء تفسير لقوله بحسب يعني يكفي المرء كذبا ان يحدث هذا ايضا رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام كما ترى. ثم رواه عن عمر رضي الله عنه. بحسب المرء ان يحدث بكل ما سمع - 00:31:50

مالك رحمة الله تعالى عليه يقول ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع لا يمكن ان يسلم من ان يحدث بكلب لابد ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع. العاقل حتى في حديث الناس لا يمكن ان يحدث بكل ما سمع لانه - 00:32:10

اسمع ماذا ينبغي اصلا ان ينقل. ويسمع الكلمات القبيحة. ويسمع بامور البهيمة المستصعب ان تصدق ويسمع الحق ويسمع العلم فينبغي ان ينتقل. لهذا عمه شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى بهذا التعليق. فقال ينبغي لطلاب العلم - 00:32:30

ان يقلوا من الكلام. حتى لا تقع منهم الهنات التي لا تنبغي. يعني نفهم من هذه النصوص ان كثرة كلام الانسان يوقعه في الحقيقة في الاخطاء. واورد رحمة الله تعالى عليه ايضا الشيخ بعد ما قال الكلام السابق حديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:32:50

فليقل خيرا او ليصمت. الحديث الخبر الذي بعده قريب منه مالك رحمة الله يقول لا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع بان الامامة في الدين منصب عال جدا. وجعلنا للمتقين اماما. والامام له مواصفات عظيمة - 00:33:10

من ضمنها جملة من الاداب والامور التي يتخلق بها فمن ذلك الا يكون مهدا. كلما سمع كلاما نقله كلما سمع خبرا من اي احد نقله. وهذا عام المحدثون على الراوي الذي يحدث عن كل من لقي. لانه كان ينبغي ان ينتقي - 00:33:30

وان لا يحدث عن كل من لقي. ونقل هذا ايضا عبدالرحمن عن مهدي رحمة الله تعالى. ومن رواة عن مالك لا يكون الرجل يقتدي به حتى يمسك. يأتك في الاسانيد عبارة عن عبد الله. كما قال اهل العلم عبد الله هذا - 00:33:50

يعرف من اصحابه. فاذا قال يزيد ابن الاسود او النخعي وامثالهما عن عبدالله. فمقصوده ابن مسعود اذا قال طاووس عن ابن عباس قال عن عبدالله وكذلك المجاهد فمقصودهم في العموم - 00:34:10

ابن عباس اذا قال نافع وسالم عن عبد الله فمرادهم ابن عمر رضي الله عنهم عن الصحابة جميعا لاحظوا هذا بانه يمكن ان يعرف المبهم من الصحابة بمعرفة تلاميذه. وعلى كل حال والصحابي جهالته على كل حال لا تضر. يعني سواء قال هذا الكلام - 00:34:30

مسعود او ابن عمر او ابن عباس الامر في هذا ما في اشكال لكن تحديد القائل لا شك انه نوع من انواع العلم يا انس رحمة الله تعالى معاوية لما رأى سفيان بن حسين قد كلف بالعلم كلف به يعني انه - 00:34:50

يعني انه ورع به ولازمه. اراد ان ينظر علم هذا الرجل. فقال اقرأ عليه سورة من السور يعني حتى ارى علمك بالقرآن. لهذا قال حتى انظر فيما علمت. فلما هذه السورة قال احفظ على ما اقول. ايها والشناعة. الشناعة يعني الشيء القبيح. الشناعة - 00:35:10

الحديث فانه قل ما حملها احد الا دل في نفسه وكذب في حديثه. وانت تلاحظ ان في الناس سبحانه الله الان اذا جاء احد وكان صادقا هو في نفسه ثم نقل كلاما قبيحا. مستشنعا. تجد الناس يحتقرونه. لانه لو كان عاقلا ما نقل هذا الكلام - 00:35:40

القبيح. ويكتتب ايضا في حديثه في بعض الاحيان. قد يقال بل هو الكاذب ما ما قال له احد. انما هذا كذب افترى فجمع بين وهذا نبه يعني ان عليك ان تتحوط فيما ترون والا تكون مهدا. كلما سمعت كلاما نقلته لو ان الانسان تكلم الحقيقة بكل ما - 00:36:00

لا استسخن الناس عقله. يعني كم تسمع انت من الكلام وانت طالب علم عاقل واعي تسمع من شخص وتدرك ان هذا الشخص في الغالب يكذب. فتكتتب عليه. قد جاء عن عمر رضي الله عنه انه ربما حدثه الرجل - 00:36:20

في الحديث فيقول له عمر احبس هذه. ثم يتكلم ثم يقول احبس هذه. ثم اذا انتهى قال حدثني ما الذي صدقتنى فيقول كل الذي حدثتك صدقتك به الا الذي قلت لي احبس هذه. احبس هذه اتركها يقول كنت اكذب. فعمر ادرك انه - 00:36:40

وانت كذلك تشعر ان بعض الناس لديه كذب في الكلام. فانت لو حدثت بهذا الكلام المكذوب او بهذه الامور المستشنعة. لكنك ايضا قد وضعت نفسك في موقف في الموقع الذي يقول انه قل ما فعله احد الا دل في نفسه وكذب في حديثه وبه تعلم - 00:37:00

عندما يقع الان في وسائل الاعلام من نقل كل شيء ان هذا خطأ ومخالف للشرع. فهناك امور يا اخوة قبيحة سيئة تسيء للمسلمين. ينبغي ان تعالج في المحاكم. وان لا تظهر للناس نظرا لما فيها من القذارة والقبح - 00:37:20

فيقام فيها شرع الله ولا حاجة لان تظهر في مجتمعات المسلمين وان يتحدث بها. لان الكفار يتصدرون مثل هذه وانا مثل الاشياء

عافانا الله واياكم مثل تعدي رجل على بنته ونحو ذلك ينبغي هذه الامر ان تكتم و تعالج في المحاكم - 00:37:40

لا تظهر للناس لأن هذه تسيء للمسلمين ان يقال ان في المسلمين من يفعل هذا. فمثل هذه الامر وفي بعض الاحيان ايضا يكون الخبر غير صحيح. فإذا تحقق منه وصل الى المحاكم اذا به غير صحيح. وقع مثل هذا. ثم يطير هؤلاء الاعلاميون بانه حدث كذا. وفي النهاية - 00:38:00

ما الذي يجعل الناس يحدثون بكل ما سمعوا؟ ولهذا هناك امور لا يجوز الحديث بها. ونص الله تعالى عنها في كتابه. واذا جاءهم امر من الامر او الخوف اذعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. راجع تفسير ابن سعدي في هذا الموضع تجد كلاما في غاية - 00:38:20

انه ما ينبغي ان يوجه اخوة بكل شيء ولا ينشر كل شيء. وهكذا انت يا طالب العلم لا تنقل كل الكلام. ولا تقبل من كل ولا يكن قلبك الطيب وبعدك عن الكذب سببا في ان تكون ساذجة. فتقبل من كل احد وتصدق كل احد لا - 00:38:40

عدد الكذابين الا الله. الكذب في الناس كثير. فينبغي ان تكون متحوطة حتى لا تنقل الكذب. في غير كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والا في في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته امر عظيم لكن حتى في حديث الناس. ولهذا ينبغي ان تلحظ هذه الاية - 00:39:00

فان لها اثرا كبيرا في اضطراب المسلم طالب العلم على سمت ووقار وهدي وادب يكون به موضع الناس ودعوتهم على بصيرة. ثم روى بسنده حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:20

سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم ما لم تسمعوا انت ولا اباوكم. شيء ما سمعتموه ما سمعه اباوكم من اين اتي به هؤلاء؟ هؤلاء كذابون كما في اللفظ الآخر. يكون في اخر الزمن دجالون كذابون. يأتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا - 00:39:40

انت ولا اباوكم فاياكم واياكم. لا يضلونكم ولا يفتنونكم. لأن هؤلاء من الذين يكذبون. ثم انكم ثم انكم وانت من اهل العلم اذا تسمعه ولم يسمعه اهل العلم من اين اتي به هؤلاء؟ هؤلاء كذابون. ثم لاحظ انه ذكر ان هذا يكون في اخر الزمان. وهو وفي اللفظ الآخر - 00:40:00

اخر امتي وهو وقت يكثر فيه كما في الحديث ثم يفسوا الكذب وتسقط شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ويقل الورع ويقل الخوف من الله عز وجل فلما جل ذلك قال في الاخير فاياكم واياهم. لا يضلونكم ولا يفتنونكم هذا كله يؤكد على اهمية التحول وقت الروايات - 00:40:20

وان لا يستعجل الانسان في المروي من هذه الاحاديث. وكذلك الحال في نشرها كما هي الان في وسائل النشر الحديث وغيرها من سرعة يعني نشرع من خلال آآ مجرد ارساله دون التأكد كل هذا خطأ ولا يجوز لانسان ان يتسبب في نقل مثل هذه - 00:40:40 الباطل حتى لو قال ان مقصدي الفائدة تأكد من اهل العلم هل هذا الحديث صحيح؟ هل هذا المنقول صحيح؟ ولا تكون سببا من اسباب انتشار الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر بعده قول عبد الله ان الشيطان يتمثل في صورة الرجل. فبأي القوم - 00:41:00

بالحديث من الكذب. فيتفرقون فيقول الرجل لو سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث. هو الان هذا الرجل مجاهول بالنسبة لنا وشيخنا بن باز رحمة الله في بيان صورة من الصور او اكثرا من صورة توضح هذا ان الشخص يمكن ان يأتي يتمثل في صورة رجل - 00:41:20

يقول رحمة الله كما اتي اهل مكة في دار الندوة. الشيطان اتي في دار الندوة في سورة رجل من اهل نجد. ودخل معهم وكلهم على انه رجل. يقول الشيخ ايضا - 00:41:40

كما اتي ابا هريرة رضي الله عنه احدا من الصدقة. من اتي في في شكل رجل. فكونك الان تقول فيه رجل حدث بكلام من هم؟ مجاهول حي ماذا تدرك عنه مسلم كافر صادق كاذب تنقل هكذا فلما جل ذلك اخبر انها هذا - 00:41:50 قد يكون من الشياطين وكل هذا يؤكد على المنهج العظيم الذي سلكه المحدثون انزل الله لهم النجوب. حين دقنا في هذه الروايات

وتأكدوا منها و أكدوا على ضرورة التحوط ومعرفة الراوي والتدقيق فيه وفي خبره. ثم ذكر عن عبد الله وهو ابن - [00:42:10](#)

عمر ابن العاص رضي الله عنهم ومن عجيب ما ذكره عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم انه لم يكن بينه وبين ابيه الا احدى عشرة او اثنتا عشر سنة يعني ان عمرا تزوج مبكرا. وهذا يؤكد لك على ان هؤلاء الصغار - [00:42:30](#)

يبلغ الواحد منهم في بعض الاحيان دون ان يشعر به. هذا من المخاطر الكبيرة في مثل هذه المراحل ان يقرب بين بين الفتى والفتيات. لانه في بعض الاحيان يبلغ الصغير. ويقول الشافعي رحمه الله تعالى رأيت في اليمن جدة - [00:42:50](#)

عمرها احدى وعشرون سنة. جدة وليس امة. قال اهل العلم تزوجت وعمرها تسع سنوات ثم ولدت في العاشرة. ثم بنتها نفس الوضع بعد ان اتمت تسعة سنوات تزوجت. ثم ولدت في العاشرة - [00:43:10](#)

وصارت امها جدتها في عمر الحادي والعشرين في صار عمره الجدة الان هي الحادية والنصف وقالت عائشة رضي الله عنها اذا بلغت تسعة سنوات فهي امرأة قد تحيض وتحمل فلما جرى ذلك هذا من بعض الفوائد الاسنادية وان كنا - [00:43:30](#)

نريد الحقيقة يعني فوائد اسلامية كثيرة. مثل اسم مربنا محمد بن جعفر رحمه الله يعني كان لما ورد من رحمه الله كأنه شغب في الحلقة عنده فقال له اسكت يا بندر غندر عند اهل الحجاز هو المشغل كثير التشغيل - [00:43:50](#)

فصار رحمه الله بيقول طب اكتر من اسمه في فوائد اسنادية لكن لا نحب الحقيقة يعني اكتار الكلام حول انتا قد تعينا في المتون. لكن طالب العلم لو رجع الى يعني هذه الشروح وجدتها ان شاء الله فيها. مشين ابن كعب - [00:44:10](#)

رحمه الله هذا تابعي مخضرم وليس صحابية وهذا قد يكون وجها من وجوه سبب اعراض ابن عباس عنه ابن عباس كما تعلم صحابي وبشير التابعي خضراء. فجاء ابو شير فجعل يحدث ابن عباس قال رسول الله قال رسول الله. فابن عباس اراد ان يختبره قال عد - [00:44:30](#)

اللي حدثني قبل المدة ارجع قله ثانية. عاد للحديث ثم قال عد لحدث كذا فعاد له ثمان بشيرا استغرب فقال ما ادري عرفت حديثي كله. وانكرت هذا ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا؟ فاخبره ابن عباس بالسبب - [00:44:50](#)

قال انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن يكذب عليه. فلما ركب الناس الصعبة الصعب والدليل الصعب هذا في الابل والذلول في الابل والصعب والعمل من الابل والذنوب السهلة اليسير منها. ومراده انكم سلكتم كل مسلك محمود ومذموم - [00:45:10](#)

في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جعلنا نتحوط في احاديثكم. وليس مقصود ابن عباس تركنا الحديث عنه انا تركنا الحديث الذي نعرفه لا هي ينبغي تفهم هذا. وكان يعني النووي لم يوضح هذا. وليته موضحا. ليس مقصود ابن عباس انه لما كذبتم تركنا الحديث الذي نعرفه. لا - [00:45:30](#)

يقول صرنا نتحوط منكم انتم. ويدل على هذا اللفظ الذي بعده. فانه لما اتاه جعل ابن عباس لا يأذن لي حديثا ولا ينظر اليه. ما معنى لا يأذن؟ مفسر في نفس النص؟ فقال يا ابن عباس ما لي اراك لا تسمع؟ يعني اذن هنا - [00:45:50](#)

اذن هنا بمعنى سمع فقل ما لك لا تسمع. يقول لا لا يأذن لحديثه يعني لا لا ينصت ولا يستمع بل ولا ينظر اليهم. فاستغرب هذا من ابن عباس يقول قال لك احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمع؟ فقال انا كنا - [00:46:10](#)

مرة اذا سمعنا رجل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدرته ابصارنا. واصفيناه اليه باذانه. فلما ركب الناس الصعبة لم نأخذ من قطعا ابن عباس يعلم انه يأخذ الحديث عن من؟ عن الصحابة. ولا شك في هذا وليس عنده تردد. ولذلك كان يأتي - [00:46:30](#)

صحابية في القليلة وينام عند بابه تسفي عليه الريح التراب حتى اذا خرج ليصلب العصر قال يا ابن عمي رسول الله انا ارسلت الي فأتيك انا يعني اكراها قرابتني من رسولنا صلى الله عليه وسلم فقال انا احق ان اتريك ومضى ابن عباس رضي الله عنهم كما في خبره مع الانصارى - [00:46:50](#)

الشاب يتتبع الاحاديث عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. اجتهد جدا في جمع عدد كبير من الاحاديث كما تعرف في احاديثه مع انه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان قد نهض الاحتلال. فكثير من الاحاديث يرويها عن الصحابة. لكنه يقول نبدأ نتحوط عنكم

يا من تتحدثون الان تقولون قال رسول الله - 00:47:10

ويأتينا كلام ايضا انه تحوط حتى في المروي عن الصحابة انفسهم كما في الخبر الذي سينأتنا ان شاء الله تعالى في خبر القضاء الذي كتب قالوا ان هذا من قضاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه. يأتي ان شاء الله تعالى انه قال والله ما قضى بهذا - 00:47:30 -  
الا ان يكون ضل. ما معنى الكلام؟ وعلى لم يضل قطعا. اذا فهذا الذي نسب اليه كذب. هذا المعنى ويأتي ان شاء الله تعالى انه لما عرض عليه كتاب فيه قضاء لعلي نحني منه مقدار شرك. لانه يرى ان هذا من المكذوب على علي - 00:47:50 -  
رضي الله تعالى عنه لان الكذب على علي رضي الله عنه كان في زمانه البدائيات على علي رضي الله عنه كانت في زمان علي رضي الله عنه ولهذا عوض رحمه الله تعالى عن التحول نعم - 00:48:10